

04/02/2019 شؤون إيرانية

ترمب يريد الإبقاء على وجود عسكري في العراق {لمراقبة إيران}



قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن احتفاظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في العراق أمر مهم حتى يمكنها مراقبة إيران، لأنها تمثل «مشكلة حقيقية».

وأبدى ترمب أسفه، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس»، بشأن «الحروب التي لا تنتهي» في سوريا وأفغانستان، وأوضح أنه يريد أن يقلص الوجود العسكري الأميركي المكلف في البلدين، على الرغم من تحذيرات مستشاريه العسكريين ورؤساء أجهزة المخابرات من اتخاذ خطوات من هذا القبيل.

وصرّح ترمب أن «أحد الدوافع وراء رغبتني في الاحتفاظ بها هو أنني أريد مراقبة إيران على نحو ما، لأن إيران تمثل مشكلة حقيقية». ورداً على سؤال عما إذا كان ذلك يعني أنه يريد أن يكون قادراً على ضرب إيران، قال ترمب: «لا، لأنني أريد أن أكون قادراً على مراقبة إيران» بحسب «رويترز».

ولفت ترمب إلى أن أجهزة الاستخبارات الأميركية «أخطأت عندما خلصت لنتائج أفادت بامتلاك العراق أسلحة دمار شامل خلال حكم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين»، موضحاً أنه «لا يصدق قادة الهيئات الاستخباراتية في بلاده بشأن ما يقولونه عن أن إيران تلتزم بالاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة». وقال: «أنا أختلف معهم» وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف ترمب أن الولايات المتحدة قد تعتمد بشكل كبير على عمل أجهزة المخابرات في أفغانستان، والرد على التطورات في سوريا من القواعد الأميركية في العراق المجاور.

وأرسل الحرس الثوري الإيراني أسلحة وآلاف المقاتلين إلى سوريا للمساعدة في تعزيز حكم الرئيس بشار الأسد، خلال الحرب الأهلية الدائرة هناك منذ 7 سنوات.



وقال ترمب إن الولايات المتحدة أنفقت «ثروة» على قاعدة عين الأسد الجوية في غرب العراق، التي زارها في ديسمبر (كانون الأول)، وإنه يجب على الولايات المتحدة الاحتفاظ بها.

ودافع ترمب عن قراره سحب القوات من سوريا، لكنه رفض تحديد جدول زمني للانسحاب، الذي أثار انتقادات من جمهوريين، وقلقاً لدى بعض حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

وتقدم مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي يقوده الجمهوريون، بتشريع رمزي إلى حد كبير يوم الخميس، يعارض خطط أي انسحاب مفاجئ للقوات من سوريا وأفغانستان.

وقال ترمب، في بادئ الأمر، إن الانسحاب من سوريا يجب أن يكون فورياً، ولكنه قال بعد ذلك إنه سيكون تدريجياً، مضيفاً أن بعض القوات التي ستسحب من سوريا ستذهب إلى العراق حيث يمكنها مراقبة أي استئناف لنشاط تنظيم داعش والجماعات المتشددة الأخرى، و«سيعود بعضها في نهاية المطاف إلى الوطن». ونوه ترمب أنه قد يتم إرسال القوات الأميركية مرة أخرى إذا عادت جماعات متشددة مثل «القاعدة» للظهور. وقال: «سنعود إذا تعين علينا ذلك».

وقال ترمب، الخميس الماضي، إنه سيعيد القوات الأميركية إلى الوطن إذا تم التوصل لاتفاق سلام لإنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 17 عاماً، لكنه قال لمحطة «سي بي إس» إنه سيكون مستعداً لإبقاء عدد صغير من الجنود هناك، بالإضافة إلى عمليات المخابرات لرصد «أوكار» النشاط المتشدد. وذلك وفقاً للمقابلة التي سجلت يوم الجمعة.

ولم يقل ترمب ما إذا كان يثق في حركة طالبان الأفغانية، ولكنه قال إنه يصدق أنها تريد السلام، وأضاف: «لقد سئموا. الجميع ملّ. لا أحب الحروب التي لا نهاية لها».

المصدر: الشرق الأوسط